

شرح أصول الإيمان (01) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ طروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. شرح اصول الايمان الدرس العاشر الى يوم الدين اما بعد. قالشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

اذن لي ان اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام رواه ابو داود وابي هيقى في الاسماء والصفات والضياء في المختار. ومن سادتهم الفوائيل عليه السلام وقد وفقه الله تعالى بالامانة وحسن الخلق - 00:00:26

القوة وقال انها لا علمه شديد القوى تؤذى الرجل فاستوى ومصدرا اخوته انه رفع متائناً قوم لوط عليه السلام وكنا سبعاً بمن فيهم من الامم وكانوا قريباً من اربع مئة الف وما معهم من - 00:00:46

الرواد والحيوانات وما لتلك المدائن من الاراضي والامارات على طرف جناحه حتى بلغ بيهن عنان السماء حتى سمعت الملائكة مباحثة وفيها حديثهم ثم طلبها ليها سافلها فهذا هو شديد القوى وقوله ذو مرة اي ذو خلق حسن - 00:01:02
هاء وثناء وقوة شديدة قال معناها ابن عباس رضي الله عنهم و قال غيره ذو مرة اي ذو قوة. وقال تعالى في صفتة انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش متين - 00:01:22

من ثم امين اي له قوة وبعث شديد وله مكانة ومنزلة عالية رفيعة ان ذي العرش مطاعم تم اي مطاعم في الملا اي مطاعم في الملا الاعلى امين لامانة عظيمة. ولهذا كان هو السفير بين الله وبين رسله - 00:01:38
وقد كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة وقد رأه على صفتة التي خلقه الله عليها مرتين وله ست سميات روى ذلك البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:56

وروى الامام احمد عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته كل جناح منها شد الافق يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت فالله به عليم - 00:02:11

بعده قوي ولكن لابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل منهبطاً قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس - 00:02:26

بها اللؤلؤ والياقوت رواه ابو الشيخ وابن حجر عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جبرائيل وعبد الله وميكائيل عبيد الله وكل اسم فيه ايد فهو عبدالله وله عن علي ابن الحسين مثله وزاد واسرافيل وعبدالرحمن - 00:02:48
روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما عشان اخره سين اسراء في ما هو في جبرائيل ميكائيل جعل قيل بمعنى الله يعني في اللغة السريانية و قيل بمعنى الرحمن - 00:03:08

نعم فوق رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأفضل الملائكة؟ ابراهيم وعن ابي عمران الجوني انه بلغ انه بلغه ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي اللهم صلي فقال له رسول الله صلى الله عليه - 00:03:31

فِيمَا وَاهِ الْإِمَامُ أَكْبَرُ هُمْ مُلْبِخَادُونَ عَنْهُمَا قَالَ 00:03:55 -

فيفيها رواه الامام احمد. الله اكبر. هم. وللبيهاري عن ابي عباس رضي الله تعالى عنهما قال - 00:03:55

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابراهيم الا تزورنا اكثراً مما تزورنا؟ فنزلت؟ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ما بـ: ذلك - 00:04:15

ومن سادتهم ومن سادتهم ميكائيس عليه السلام وهو موكل بالقطر والنبات رواه الامام من ساداتهم معنى سيادة هنا انه معه من الملائكة من يأتمنه: يامه يعنـ سيد بمعنـ انه يأمـ وبنـه - 00:04:28

الملائكة من ياترون بأمره يعني سيد بمعنى انه يامر وينهى - 00:04:28

فجبرائيل سيد الملائكة يعني يأمرهم يأمر الملائكة وميكائيل من سادات الملائكة لانه يأمر سمعنا سادات الملائكة يعني الملائكة الذين معهم حنود معمم اعما: ينفذونه: ام الله حا هلا باما هكا الله - 00:04:49

معهم جنود معهم اعوان ينفذون امر الله جل وعلا بما وكل اليه - 00:04:49

ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم اسرافيل مثل ما جاء في الحديث اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل صافٌ من ساده المائكة وهو الموكى بالذخرا الصوت اخذ الارهاد حزب اذهاد الارهاد حزب النافخ 00:05:12

صافي من مادة الملاكمة وهو الموكل بالنفخ بالصوت اخذ الارواح يعني او اهراق الارواح يعني حين النفح - 00:05:12

في الصوت ان هينصح نفحة الصعب فيموت ثم ينفخ نفحة البعض فتعود الارواح فملك الموت يقبض الارواح ومستودع الارواح في انه في الصوت عند اس افيا المقصود هذا معنـ: ساداتهم - 00:05:48

الارواح في لانه في الصور عند اسرافيل المقصود هذا معنى من ساداتهم - 48

رواه الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابراهيم ما لي لم ارى ميكائيل ضحكا فقط قال ما ضحك ميكائلا. منذ خلاقت النار - 00:06:14

ضحك ميكائيل منذ خلقت النار - 00:06:14

ومن ساداتهم اسرافيل عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفح في السور رواه الترمذى وحسنه والحاكم عن ابى زايد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد 00:29:29

الخديري رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد - 00:06:29

الله توكلنا حسنا الله ونعم الوكيل 00:06:46

الله توكلنا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا - 6:46

زاوية تعوية من زوايا الارض - 00:07:03

زاوية تعوية من زوايا الارض - 00:07:03

زاوية من زوايا العرش على جاهله قد مرقت قدماه في الارض السابعة السفل ومرق رأسه من السماء السابعة العليا رواه ابو الشيخ
وابو نعيم بالحلية وروى ابو الشيخ عن الازواعي قال ليس احد من خلق الله احسن صوتا من اسرافيل - 17:07:00

وأبو نعيم بالحلية وروى أبو الشيخ عن الأوزاعي قال ليس أحد من خلق الله أحسن صوتاً من إسراطيل - 17:07:00

فإذا أخذت التسبيح قطع على أهل سبع سماوات صلاتهم وتسبحهم ومن سادتهم ملك الموت عليه السلام ولم يجيء مصرحاً باسمه في القرآن ولا في الأحاديث الصحيحة. وقد جاء في بعض الآثار تسميتها باسرائيل - 00:07:35

باسم في القرآن ولا في الأحاديث الصحيحة. وقد جاء في بعض الآثار تسميتها بسراويل - 35:07:00

والله اعلم قاله الحافظ ابن كثير وقال انهم بالنسبة الى ما هياهم له اقسام فمنهم حملة العرش ومنهم الكروبيون الذين هم حول العرش وهم ما وحملة العرش اشرف الملائكة وهم الملائكة المقربون كما قال تعالى ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا له ولا

الملائكة المقربون - 00:07:52

الذين يتعاقبون الى البيت المعمور قلت الظاهر ان الذين يتعاقبون الى البيت المعمور سكان السماوات - 00:08:15

ومنهم موكلون بالجناح في الزمان واعداد الكرامات لاهلها وتهيئة الضيافة لساكنيها من ملابس ومعاقل ومشارب ومصاغ ومساكن وغيرها ذلك اما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطير على قلب بشر - 00:37

وغير ذلك أما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:08:37

الذين ينكرون في قلوبهم ما أرسلناك به من الحق وهم الضالون

المذكورون في قوله تعالى وقال الدين في النار في خزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنكم العذاب - 00:08:56

ما يؤمرؤن. وقال تعالى عليها عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. الى قوله وما يعلم - 00:09:16

ما يؤمنون. وقال تعالى عليهما نسعاً عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة. إلى قوله وما يعلم - 00:09:16

نود ربک الا هو ومنهم الموكلون بحفظه بنی ادم كما قال تعالی له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. قال ابن عباس يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فاذا جاء امر الله خلوا عنه - [00:09:36](#)

وقال مجاهد ما من عبد الا وملك موكل بحفظه في نومه ويقطنه من الجن والانس والهوان. فما منها شيء يأتیه فما منها اي يأتیه يریده يریده الا قال له وراءك الا شيء يأذن الله تعالی فيه فيصيبه - [00:09:54](#)

ومنهم الموكلون بحق اعمال العباد كما قال تعالی اذ يتلقى المتقىان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يمسك من قول الا لدیه رقیب وقال تعالی وان عليکم لحافظین کراما کاتبین یعلمون ما تفعلون - [00:10:11](#)

روی البخاری عن ابن عباس رضی الله عنہما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله ینهاکم عن التعذی فاستحیوا من ملائکة الله معکم الکرام الکاذبین الذین لا یفارقونہم الا عند احدي ثلث حالات. الغائط والجنابة والغطس - [00:10:30](#)

فاذا اغتسل احدکم بالاعراء فلیستدل بثوبه او او باذن حائط او بغيره قال الحافظ ابن کثیر ومعنى اکرامهم ان یستحی منہم ان یستحی منہم فلا یملي عليهم الاعمال القبيحة التي یکتبونها. فان الله خلقهم کراما في خلقهم واحلاقهم - [00:10:49](#)

ثم قال ما معناه؟ ان من کرمهم انہم لا یدخلون بیتا فیه كلب ولا صورة ولا جنب ولا قتال ولا یسخون رفقة معهم كلب او او جرس

روی مالک والبخاری ومسلم عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - [00:11:10](#)

یتعاقبون فیکم ملائکة باللیل وملائکة بالنهار ویجتمعون فی صلایة الفجر وصلایة العصر ثم یعرض ثم یعرج الیہ الذین باتوا فی فیسالہم وہو اعلم کیف ترکتم عبادی؟ فیقولون ترکناہم وہم یصلون واتیناہم وہم یصلون - [00:11:30](#)

وفي رواية ان ابی هریرة قال اقرؤوا ان جئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر کان مشهودا روى الامام احمد ومسلم حدیث ما اجتمع قوم في بیت من بیوت الله یتلون کتاب الله ویتدارسونه بینهم الا نزلت - [00:11:48](#)

السکینة وغشیته وغشیتهم الرحمة وحفتهم الملائکة وذکرهم الله فیمن عنده ومن بطا به عمله لم یسرع به نکبه وفی المسند والسنن حدیث ان الملائکة لتنضع اجنبتها طالب العلم رضا بما یصنع والاحادیث فی ذکرهم عليهم السلام کثیرة جدا - [00:12:06](#)

رحمه الله تعالی هذه الاحادیث المتنوعة منها ما هو صحيح الاسناد ومنها ما لا یصح واهل العلم اذا اتوا الى اصل من الاصول في تقریره فانهم یسوقون ما في الباب من الاحادیث كما هي طریقة اهل العلم الراسخین فیه من المتقدمین والمتاخرین - [00:12:28](#)

قال شیخ الاسلام ابن تیمیة فی احد اجوبتی على منهج اهل الحديث قال واهل الحديث لا یستدلون بحدیث ضعیف فی اصل من الاصول بل اما فی تأییده او فی فرع من الفروع - [00:13:06](#)

او كما قال یعني انه لا یقترح اصل بحدیث ضعیف لا یثبت وانما اذا كان اصل ثابتا فانها فان منهج اهل الحديث انها تساق الاحادیث سواء منها ما صح او ما لم یصحها اسناده - [00:13:28](#)

تأییدا لذلک الاصل بیانا لکثرة ما ورد في ذلك لان الحديث الضعیف قد یکون صحيحا وانما حکمنا بضعفه لسوء حفظه او الانقطاع فیه او نحو ذلك نهاية وحماية لکلام المصطفی صلی الله علیه وسلم والا فقد یکون صحيحا - [00:13:54](#)

ولذلک اذا كان في اصل من الاصول فانه یؤید به. وهذا التأیید على قسمین بطريقۃ اهل الحديث المتقدمین منہم والمتاخرین یعنی من حفاظ الحديث ورواته هذا التأیید على قسمین اما تأیید کامل - [00:14:23](#)

یعنی لجميع ما جاء بجمیع الاصل واما تأیید ناقص یعنی تأییدا لبعض وفيکم ما لـن تضلو ان اعتصمت به کتاب الله وانتم وانتم تسألون عنی کما هم قائلون قالوا نشهد انک قد بلغت وادیت ونصحـت. قال باسمک قال باسمک الكتابة یرفعها الى السماء - [00:14:44](#)

وینفثها الى النار اللهم اشهد ثلاث مرات. هذا الباب ذکرہ الامام رحمه الله تعالی في اصول الایمان بکتب الله جل وعلا رکن الایمان فارکان الایمان ستة والایمان بالكتب - [00:15:15](#)

احد هذه الارکان ستة واعظم درجات الایمان بکتب الله جل وعلا الایمان باعظم کتب الله وافضلها وحجتها على المکلفین بعد بعثة

محمد عليه الصلاة والسلام وهو القرآن وهو الذي امر الله جل وعلا باتباعه - 00:15:39

و توعد من خالقه ولم يأخذ به فقالت سبحانه اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولیاء قليلا ما تذكرون فالله جل وعلا عظم الاخذ بكتابه من جهة الايمان به - 00:16:03

و تصديق ما فيه والعمل بمحكمه والايام بمتشابهه حقيقة الايمان بالقرآن انها تشمل مراحل المرتبة الاولى ان هذا القرآن كلام الله جل وعلا المنزل على عبده محمد عليه الصلاة والسلام - 00:16:23

المرتبة الثانية ان القرآن حق لا باطل فيه المرتبة الثالثة وهذه كلها واجبة ومن معنى الركنية او من دخله كلها في الايمان بهذا الركن والمرتبة الثالثة ان القرآن واخر كتب الله جل وعلا - 00:16:52

وانه لا كتاب بعده ولا هدى يأتي من الله جل وعلا بعده لعباده فكما ان محمدًا عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين فكذلك القرآن وخاتم كتب الله جل وعلا وحجة الله - 00:17:25

على هذه الامة هو الصراط المستقيم وهو حبل الله المتين من اخذ به هدى ومن تركه ضل الايمان بالقرآن على درجتين درجة واجبة التي هي الركن من لم يأت بها - 00:17:45

فلا يرتحل منه الايمان وهي التي ذكرت لك في المراتب الثلاث والدرجة الثانية مستحبة والمستحبة هي الايمان بكل التفاصيل التي جاءت بالقرآن او في السنة وما جاء من تفسيرها فهذه مستحبة - 00:18:21

اجمالا او اه يعني قبل علم الانسان بها فانه يقال يؤمن ولو لم يعلم بما للقرآن من فضل ويجب الايمان بها لمن علمها على وجه التفصيل وقال بعض اهل العلم بل قال كثير من اهل العلم انها واجبة - 00:18:52

وليس مستحبة من جهة الاجماع فانه يجب عليه ان يؤمن بما للقرآن من فضل علمه او لم يعلمه من جهة الاجماع اذا علم التفصيل فانه يجب التفصيل عند التحقيق يعني القولين - 00:19:18

متقاربان لانه في الحقيقة اه يعني من جهة عملية لا فرق بينهما كذب ذكر لك حديث زيد ابن ارقم وفيه وصية النبي عليه الصلاة والسلام ناس قوله وقوله عليه الصلاة والسلام وانا تارك فيك وانا تارك فيكم ثقلين اولهم - 00:19:42

ما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله وتمسكون به قال فتحت على كتاب الله جل وعلا ثم قال واهل بيت وهذه العبارة استدل بها على ان الثقلين كتاب الله جل وعلا - 00:20:25

واهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام و المحققون من اهل العلم يقولون ان حديث زيد ابن ارقم هذا فيه اختصار ودخل كلام زيت دخل بعضه في بعض وزيد في اوله كما رواه مسلم - 00:20:51

ذكر انه نسي اشياء هذا الحديث يحمل فيه قوله واهل بيته انها جملة مستقلة لا علاقة لها بالثقلين فذكر عليه الصلاة والسلام احد الثقلين وهو كتاب الله اني تارك فيكم ثقلي - 00:21:18

كتاب الله وسكت عن الثاني او لم يذكره يعني سكت زيد في سياقه عن الثاني ثم انتقل الى قوله واهل بيته واهل بيته منصوبة يعني واهل بيته يعني واذركم الله في اهل بيته - 00:21:47

او اوصيكم باهل بيته او لا تنسوا اهل بيته لان التمسك الواقع ليس هو باهل البيت وانما هو بما انزل الله جل وعلا من الحجة وهذا ما جاء في حديث اخر رواه الحاكم وغيره ان الثقلين - 00:22:09

كتاب الله جل وعلا وسنتي كما قال اني تارك فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي فاذا لهم اهل بيته هذا يستدل به الراضفة والرواية في صحيح مسلم لكن على التحقيق لمن قرأ الحديث كله حتى في الصحيح فانك تجد - 00:22:31

ان زيدا رضي الله عنه ذكر انه فيها نفي اشياء ذكر ما ذكر ولم يترتب الكلام واتفاق الاحاديث اولى من تعارضها واهل البيت لا شك ان تقديمهم واعتقاد فضل اعتقاد فضلهم - 00:22:56

ومحبتهم و اشبه ذلك ان هذا فرض على كل مسلم ان يحب اهل بيته عليه الصلاة والسلام ولكن ان يكون اهل البيت احد الثقلين ويقرن بكتاب الله جل وعلا - 00:23:26

فهذا ليس على ظاهره كما جاء في الرواية وإنما دخل فيها حلو والرواية الحديث الثاني المعروف حديث جابر الطويل الذي رواه مسلم اه في اه في صحيحه في سياق حجة النبي عليه الصلاة والسلام. ذكر في خطبة النبي عليه الصلاة والسلام وفيها قوله وقد تركتم فيكم - 00:23:45

ما ان ما ان تمسكتم به لن تضلوا او ما لن تضلوا ان اعتصتم به كتاب الله ولم يذكر السنة لان السنة في كتاب الله جل وعلا فاذا ذكر الكتاب - 00:24:23

فان السنة مذكورة في ضمن الكتاب لان الله جل وعلا هو الذي اوجب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين انه انزل عليه الحكمة و اعطاء البيان عما في القرآن - 00:24:41

نعم وعن حديث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الا انها ستكون فتنة قلت منا يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو - 00:25:05

الفصل ليس بالهدي من تركه من جبار عصمه الله. ومن ابتغى الهدي من غيره اضله الله. وهو حبل الله المسروق. وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيف به الاهواء ولا تلتفت به بالسنة ولا تشبه منه العلماء ولا يخلق - 00:25:26

عن كثرة الرد ولا تستطيع جائز هو الذي لم تنتهي الجن اذا اذا سمعت اذا سمعت حتى قالوا انا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فامنا به. من قال به صدق ومن عمل به اجر. ومن حكم به عدل ومن - 00:25:46

الى هدي الى صراط مستقيم. رواه الترمذى وقال غريب وعن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرمته فهو حرام وما كتب عنه فهو - 00:26:06

وعافية. تقبلوا من الله عافية. فان الله لم يكن لينسى شيئا. ثم تلى وما كان ربك نسيبا. رواه البزار وابن ابي والطبراني اما حديث على فيه وصف القرآن وهو حديث مشهور - 00:26:22

المعروف عند اهل العلم وهذه الاوساط التي وصف بها القرآن حق كلها حق وكلها صواب فالقرآن موصوف بهذه الصفات الجليلة العظيمة. بل كتاب الله جل وعلا كما وصف واعظم من ذلك - 00:26:41

والحديث الصواب انه موقوف على علي رضي الله عنه ولا يصح مرفوعا لانه من رواية الحارث عن علي والحارس ضعيف او وصف او اتهم باعظم من الكذب ونحو ذلك. المقصود ان هذا يصح موقوفا على علي - 00:27:06

وقد قال جمع من اهل العلم ب لانه موقوف على علي اشبهه من كونه مرفوع ولا شك ان القرآن هو المخرج من الفتنة الا انها ستكون فتنة فتنة يعني جنس الفتنة - 00:27:39

ما المخرج من الفتنة اذا اقبلت؟ كتاب الله جل وعلا الذي يستمسك بما في القرآن ويؤمن بالمحكم ويدع المتشابه وقد خرج من الفتنة لان كل فتنة تأتي لابد لها مستمسك من بعض الحق - 00:28:05

ما في فتنة تأتي في المسلمين وهي واضح انها على باطل. واضح انها من بدايتها باطل في باطل لانها لو كانت كذلك لما اشتهرت ولما اصرت ولما افتنت بها الناس - 00:28:25

فلا تكون فتنة الا اذا كان فيها نوع لبوس حق يشتبه معه الباطل الذي فيها وذلك هي الفتنة من جنس البدع لذلك فاذا اقبلت فان الذي يأخذ بالمحكم فيها وينظر الامر ب بصيرة بما جاء في القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام فانه يخرج من الفتنة. اما الذي يأخذ - 00:28:39

بالشبهة فانه يقع في الفتنة لهذا فان الفتنة الذي التي وقعت في تاريخ الاسلام من فتن الصحابة الى يومنا هذا كل فتنة تحصل تجد ان عند الطرد المذموم عند نوع حق - 00:29:08

عنه نوع حق لكنه ليس بصاحب حق بل الذي معه من الباطل اكثر مما معه من الحق. ولهذا فان النظر والبصر النافذ وقت حلول الشبهات وقت حلول الفتنة انما يكون - 00:29:32

المعرفة كتاب الله جل وعلا وما فيه من الاوامر والنواهي ولهذا ذكر الله جل وعلا اهل الزيف فقال جل وعلا في اول سورة ال عمران

فهم الذين في قلوبهم زيف ايتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - 00:29:51

الغاء الفتنة يعني هم يقصدون الفتنة او ان حقيقة فعلهم انهم لما تركوا المحكم واتبعوا المتشابه لاجل الزيف الذي في قلوبهم انهم سلكوا الفتنة. وان لم يعترفوا بانهم سلكوا الفتنة - 00:30:16

ولهذا جرت جري ما جرى في عهد الصحابة من فتنة الخوارج عثمان ما قتله الا بالتأويل بتأويل القرآن ولا قام معاوية رضي الله عنه على علي الا بتأويل القرآن تأويل قوله وما ومن قتل مظلوما فقد جهله لوليه سلطان - 00:30:37

ولا قاتل من قاتل بيوم الجمل صفين الا بالتأويل ولا تفك دمعة دم علي رضي الله عنه الا بالتأويل ولا ولا الى اخره فكل هذه الفتن التي حصلت واعظمها قتل - 00:31:02

عثمان رضي الله عنه الى اخر الفتن من التقرب والعياذ بالله الى الله جل وعلا بالفتنة فان هذا انما حصل بانواع التأويل ذلك من استمسك بالقرآن فانه يخرج من الفتنة - 00:31:25

وهذا من نعم الله جل وعلا على الراسخين في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب فما يدخل في فتنة الا ناقص العلم - 00:31:41

وعما من كان علمه راسخا او اخذ عن الراسخين في العلم فانه لا تنطلي عليه فتنة لان حقيقة الاستثناء اشتباه الحق بالباطل والباطل في الواقع لا يشبه الحق الباطل لا يشبه الحق ولهذا - 00:31:55

فان الواجب على كل مسلم على طلبة العلم بالخصوص ان يعتنوا بكتاب الله جل وعلا اعظم عناية وان يعلم المحكمات فيه والمتشابهات ان يعلموا ما اجمع عليه السلف من عقائدهم - 00:32:19

وما ذكروه في كتبهم وما ذكروه في مجلم السنة التي بينوا بها القرآن فان الاستمساك بذلك هو تفسير الاستمساك بالقرآن فمن معه القرآن فقد خرج من الفتنة ومن ومن الفتنة - 00:32:36

ان يقال ان يقول المبتسם للاخر انت الذي وقعت في الفتنة لانك لم تأخذ بالقرآن فيستدل بالمتشابه ثم يتهم غيره بأنه هو الذي افتن

على القرآن لانه ما اخذ بما اخذ به. في الخوارج ذموا الصحابة عبدالرحمن ابن ملجم - 00:32:56

طلع من رؤوس الخوارج الذي قتل علي كان من خاصة اصحاب عمر ولما رأه عمر في المدينة وكان كثير التلاوة عابدا كثير القرآن يرحب في اقراء القرآن قال لعمر اريد ان انفع الناس - 00:33:19

فكتب عمر الى واليه على مصر اظنه عمرو بن العاص فقال له اني مرسلا اليك رجلا اثرك به على نفسي هو عبدالرحمن ابن ملجم فاذا اتاك بكتاب هذا فاتخذ له دارا يقرئ الناس فيها القرآن - 00:33:41

فلما ذهب الى عمر اكرمه باكرام امير المؤمنين له. واتخذ له دارا لكنه لم يكن فقيها لم يكن عالما يعرف المحكم والمتشابه لم يكن عالم بالسنة لم يأخذ عن الصحابة اخذا كثيرا وانما كان عنده عبادة وعناء بالقرآن - 00:34:07

بخصوصه دخله اصحاب ابن السوداء وضلوه في اشياء وقعت من عثمان من التصرفات المالية والولايات ونحو ذلك مما عثمان فيها معذور رضي الله عنه وارضاه اى به الامر الى ان يشتراك بقتل عثمان ثم يخرج - 00:34:29

ثم يصل به الامر الى قتل علي رضي الله عنه ولما قتله احتسابا ولهذا قال شاعرهم شاعر الخوارج عمران ابن حطان عليه من الله ما يستحق قال مادحا لعبدالرحمن ابن ملجم - 00:34:52

في قتله لعلي رضي الله عنه وارضاه يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره حينما فاحسبه او فى البرية عند الله ميزان - 00:35:14

فهذا مدح متأخر لقاتل علي ديانة يرون ان هذا ديانة قتل علي ديانة يرون انه او فى البرية عند الله ميزان حينما خلص الناس من افضل من على الارض في وقته وهو علي رضي الله عنه - 00:35:36

دين وقربة ولما ارادوا قتله قتل عبد الرحمن ابن ملجم قال لهم وكان بعد قتله علي يسبح يسبح ويذكر كثيرا فلما ارادوا قتله قال لا تقتلوا لا تقتلوني دفعة واحدة - 00:35:56

بل قطعوا اطرافي وانا انظر حتى وسبح الله جل وعلا واذكره اطول هذا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في صفة الخواج يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فاذا المسألة - [00:36:15](#)

الفتنة ليست هي في الواقع مسألة الرجل صالح ولا هو صالح مطبيع ما هو مطبيع عابد ولا وهو بعابد هذه اشياء ليست هي الميزان [00:36:37](#) الميزان هل هو متبع لكتاب الله جل وعلا؟ بما قرره السلف ما قرره الصحابة ما قرره ائمة الاسلام - [00:36:57](#)

ام لم يتبع ذلك فان كان اخذ بهذا فهو الناجي. والا فان الفتنة كثيرة والاحتجاج بالشبهات كثير. لهذا قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون فالحظ وجود الزيف قبل اتباع - [00:36:57](#)

المتشابه ولو لم يكن في القلب زيف مثلا امن بالتشابه كما امن بالمحكم ولم يشتبه عليه الامر فالحقيقة ان المخرج هو من الفتنة هو كتاب الله جل وعلا ما فيه من الاحكام - [00:37:17](#)

الامر والنهي وما فيه من الاخبار والعقائد مسألة عظيمة عظيمة جدا لكن الله جل وعلا ابتلى عباده في الفتنة والاقوال المضلة لينظر من يتبع من القرآن من يتابع هواه الله المستعان - [00:37:40](#)

انجاني الله واياكم من الفتنة المضلة ما ظهر منها وما بطن. اللهم الزمنا السنة قولا وعملا واعتقادا. ونوعذ بك من بعد الكور ومن الضلاله بعد الهدى. اللهم فثبتنا فيه الله المستعان - [00:38:09](#)

نعم اللي بعدها - [00:38:29](#)